مرصد العراق الأخضر ينتقد خلو موازنة 2027 من تخصيصات معالجة التلوث



نخيل نيوز | متابعة

أعرب "مرصد العراق الأخضر" عن استغرابه الشديد إزاء خلو مشروع موازنة عام 2027 من أي تخصيصات مالية لمعالجة التلوث البيئي المتفاقم في البلاد، محذراً من استمرار نهج الإهمال الحكومي والتشريعي لهذا الملف الحيوي.

وأوضح المرصد، أن التوقعات كانت تشير إلى إمكانية إدراج بند خاص في موازنة العام المقبل للبدء بالخطوات الأولى لمعالجة الملوثات البيئية، إلا أن الموازنة جاءت مشابهة لسنوات سابقة من حيث غياب التمويل اللازم لمواجهة التدهور البيئي في العراق.

وأشار البيان إلى أن البلاد كانت بحاجة ماسة لتخصيص مبالغ مالية تغطي إعلان حالة الطوارئ البيئية ومعالجة التلوث الكبير في مياه نهري دجلة والفرات، وهو الملف الذي أُطلقت عليه تسمية لجنة "التخلص من الموت البطيء"

وبين المرصد أن عمل هذه اللجنة يتطلب مليارات الدولارات لإنشاء محطات معالجة لمياه الصرف الصحي، بدلاً من تصريفها مباشرة في الأنهار محملة بملوثات وصفها بأنها "خطرة في غالبيتها".

وشدد المرصد على ضرورة توفير تخصيصات مالية لمشاريع التشجير وإنشاء الأحزمة الخضراء في المحافظات، محذراً من أن غياب هذه المعالجات قد يرفع معدل العواصف الرملية والترابية إلى 300 يوم سنوياً خلال المرحلة المقبلة. كما طالب بضرورة تخفيف مستويات التلوث في المحافظات الجنوبية، ولا سيما محافظة البصرة، سواء في المياه أو الهواء، فضلاً عن معالجة ملف الألغام الذي لا يزال يفتقر إلى حلول فعلية حتى الآن.